فقال يا ابا محمد هذا وقت منه الله اكبر فلم
يزل ذلك حاله حتى مات رحمه الله عليه ورضوانه
وقال الحصري الناس يقولون الحصري لا يقول
بالنوافل وعلى اوراد الشباب لم تزل منها اركعه
لعوتب وقال محمد ثابت البناني رضي الله عنهما
لما حضرت الى الوفاه جعلت القنه الشهاده
فقال يا بني دعني فاني مشغول في ورد الساع
قال ابو طالب المكي رضي الله عنه ومداومه
الورد من اخلاق المومنين وطريق العابدين
وهي مزيد الايمان وعلامه الايقان ٥ وفي خبر
ان عايشه رضي الله عنها سيلت عن عمل
رسول الله صلى الله وسلم فقالت كان عمله
ديمه وفي لفظ اخر كان اذا عمل عملا اثقنه
واثبته وفي الخبر المشهور احب الاعمال
الى الله تعالى ادومها وان قل ٥ وجاء في
الاثر كلام ثار يروى عن الحسن بن علي وثار
عن الحسن البصري ومره عن عايشه رضي الله عنهما

وبعضهم يحكيه

وبعضهم يحكيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
من استوى يوماه فهو مغبون ٥ ومن كان يومه
شرا من امسه فهو محروم ٥ ومن لم يكن في مزيد فهو في
نقصان ٥ ومن كان في نقصان فالموت خير له
وقد يكون استحقار الورد من المكر والاستدراج
للعبد ويكون مبدا ذلك ان يلوح له خيالات ويظهر
له صوره كرامات توجب له استحسان حاله
واختيار بطالته وفي ذلك رفض العبوديه بالكليه
وهو امارة لوجود الطرد والعياذ بالله وصاحب
هذا عظيم الجهاله شديد العمايه والضلال له
وقد قال الجنيد لرجل ذكر المعرفه ما قال الرجل
اهل المعرفه بالله يصلون الى ترك الحركات
من باب البر والتقرب الى الله فقال الجنيد
ان هذا قول قوم تكلموا باسقاط الاعمال ٥
وهذا عندي عظيمه والذي يسرق ويزني
احسن حالا من الذي يقول هذا وان العارفين بالله
اخذوا الاعمال عن الله واليه رجعوا فيها ولو بقيت

Copyright © King Saud University